African Journal of Advanced Studies in Humanities and Social Sciences (AJASHSS)
المجلة الإفريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية
Online-ISSN: 2957-5907
Volume 2, Issue 3, July-September 2023, Page No: 313-339
Website: https://aaasjournals.com/index.php/ajashss/index
Arab Impact factor 2022: 1.04 SJIFactor 2023: 5.58 ISI 2022-2023: 0.510

المخدرات وتأثيرها على الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية

د. خالد طه محمد أبو ظاهر *
قسم العلوم الجنائية، كلية القانون والعلوم الجنائية، جامعة الاستقلال (الاكاديمية الفلسطينية للعلوم الامنية)، أريحا، فلسطين

Narcotics and their impact on family security in the Palestinian (society from the point of view of security officers

Dr. Khaled Taha Muhammad Abu- Thaher *
Department of Criminal Sciences, College of Law and Criminal Sciences, Al-Istiqlal University (Palestinian Academy for Security Sciences), Jericho, Palestine

*Corresponding author Dr.khaled71@pass.ps *المؤلف المراسل
تاريخ الاستلام: 2023-06-06 **تاريخ القبول:** 2023-07-17 **تاريخ النشر:** 2023-07-23

الملخص
تهدف هذه الدراسة الى معرفة تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس وهو " ما هو تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني؟ وتبدو أهمية الدراسة في انها تلقي الضوء على المخدرات والامن الاسري من حيث التعريف وعرض الأسباب التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني و دور الاحتلال في العمل على القضاء على الامن الاسري من خلال أساليب شتى واهمها تشجيع تجارة و تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني، ومن اهم النتائج التي اظهرتها الدراسة ما يلي: ان الجهات الاسرائيلية تعمل على نشر المخدرات في الاراضي الفلسطينية، وان قوات الاحتلال الاسرائيلية تسهل عملية زراعة المخدرات في المناطق الفلسطينية والتابعة لها من الناحية الأمنية، وان المخدرات تقود المجتمع الفلسطيني الى الفكر الاجرامي في التعامل، و تؤثر على خزينة الدولة ونفقاتها وتعمل على ضعف عمليات التنمية وان المخدرات تؤدي الى ضعف الجبهة الداخلية للدولة، وتؤدي الى انتشار الجرائم الاخلاقية المتعلقة بالرشوة والفساد والمحسوبية وتؤثر سلبا على اعضاء الجسم، وتقود الى حدوث الاضطرابات العقلية والنفسية لدى المتعاطي وان المخدرات تقود الى تهديد الامن الاسري في المجتمع، وتؤدي الى مخالفة القانون وعدم الانصياع لمواده.
واظهرت الدراسة انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، الادارة، سنوات الخبرة، الرتبة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية.
ومن اهم التوصيات: ضرورة حشد طاقات المجتمع وتشجيعها من اجل القيام بدور أكثر فاعلية في تحقيق الامن الاسري، وعلى الجهات الرسمية حل جميع المشكلات والأسباب التي تهدد الامن الاسري، ويجب على أجهزة الدولة القيام بدورها في حماية الامن الاسري من عبث الاحتلال الإسرائيلي به، ومحاربة آفة المخدرات والتي يستغلها الاحتلال الإسرائيلي لتدمير الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني.

الكلمات المفتاحية: المخدرات، الأمن الاسري، المجتمع الفلسطيني.

Abstract

This study aims to know the effect of drugs on family security in Palestinian society from the point of view of security officers. The problem of the study is summarized in the main question, which is "What is the effect of drugs on family security in Palestinian society?" In terms of defining and presenting the reasons that lead to the spread of drugs in the Palestinian society and the role of the occupation in working to eliminate family security through various methods, the most important of which is encouraging drug trade and abuse in the Palestinian society. Among the most important results revealed by the study are the following: that the Israeli authorities are working to spread drugs in the Palestinian territories, and that the Israeli occupation forces facilitate the process of cultivating drugs in the Palestinian and affiliated areas in terms of security, and that drugs lead the Palestinian society to criminal thinking in dealing, and that drugs It affects the state's treasury and its expenditures, and drugs weaken the development processes, and drugs lead to the weakness of the internal front of the state, and that drugs lead to the spread of moral crimes related to bribery, corruption, and nepotism, and negatively affect the body's organs, and that drugs lead to the occurrence of mental and psychological disorders among the abuser And that drugs lead to a threat to family security in society, and that drugs lead to violating the law and non-compliance with its articles.

The study showed that there were no statistically significant differences at the level of significance ($0.05 \geq \alpha$) for the effect of drugs on family security in the Palestinian society from the point of view of security officers, according to the study variables: gender, educational qualification, management, years of experience, rank, and place of residence. , marital status. Among the most important recommendations: the need to mobilize and encourage the energies of society in order to play a more effective role in achieving family security. Official authorities must solve all problems and causes that threaten family security. State agencies must play their role in protecting family security in all aspects of life, and fighting a scourge. Drugs, which lead to the destruction of family security in Palestinian society.

Keywords: Narcotics, Family security, Palestinian society.

مقدمة :

يتردد كثيرا في الأوساط الإعلامية مفاهيم مثل الامن الفكري والامن الوطني والامن العام، غير ان مفهوما مشابها قد يكون اهم واسبق لتلك المفاهيم خاصة وأنها تبنى وترتكز عليه، ذلك هو الامن الاسري، بما تمثله الاسرة من نواة ووحدة صغرى لبناء وقيام المجتمعات، وان امنها يعد امنا للوطن، وعدم استقرارها يعد كذلك مساسا بأمن الوطن العام.

فالأمن الأسري شعور الأسرة بالأمان وحماية أفرادها من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم، وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وأمان، ليكون لهم مكانة في المجتمع، ويُعدّ الأمن الأسري ضرورة اجتماعية ومسؤولية مشتركة بين جميع أفراد الأسرة، حتى تتجنب الأسرة انهيار منظومة القيم بين أفرادها، مما يؤدي إلى تفككها (الحكيم ،2017).

فالأسرة هي المسئولة عن تكوين نمط شخصية الفرد وهو الإطار العام الذي يغطي جميع الأدوار الاجتماعية المختلفة التي يلعبها الفرد على مسرح الحياة، وهي الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة على مسرح الحياة، وهي الأساس الذي يحيط باستجابات الفرد المختلفة تجاه بيئته التي يعيش فيها (العياصرة،2019).

ويذكر اخرون ان الاسرة مسئولة عن تكوين اخلاقيات الفرد بوجه عام ، كاتجاهاته نحو الأمانة ،او النزاهة او الصدق او الوفاء او بقية قيمه الأخلاقية الأخرى ، فالأسرة يجب ان تكفل المأوى الصالح للطفل ، وتغذي طفولته بالأمن والطمأنينة وتبعد عنه عوامل القلق والاضطراب المبكر ، وتمكنه من الحصول على المستوى الصحي اللازم ، وتهيئ له الكيان الاجتماعي ، وتدربه على مواجهة المعايير المتعارف عليها لسلوك

الجماعة ، كما تدربه على التجاوب مع المواقف الإنسانية التي تبرز العواطف الكبيرة :كالحب والخوف والغضب وتغذى فيه حب الحياة في مجتمع صغير تسوده العلاقات الإنسانية البسيطة الرحيمة (جمال،2018).

لذلك يحتل الامن الاسري مكانة بارزة بين اهتمامات المسؤولين والمفكرين في المجتمع المعاصر لاتصاله المباشر بالحياة اليومية للمواطنين بما يوفره من طمأنينة في النفوس وسلامة في التصرف والتعامل، فالاستقرار في حياة الفرد عامل ضروري لحفظ توازنه العاطفي والنفسي والاجتماعي وبالتالي يؤدي الى تعلقه بجذوره العائلية والثقافية وتقاليده مع انفتاحه على الحضارات والثقافات الأخرى.

مشكلة الدراسة

يعيش المجتمع الفلسطيني جملةً من الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية بسبب الاحتلال الإسرائيلي للأرض الفلسطينية ومن اهم هذه المشاكل تفشي ظاهرة تعاطي المخدرات ، ويعد الاحتلال الإسرائيلي المستفيد الأول من تفشي هذه الآفة في النسيج الفلسطيني، فسعى إلى نشرها وترويجها بين أبناء الشعب الفلسطيني مركزًا على فئتي الشباب والأطفال من الجنسين مستخدما كافة الوسائل، بهدف إحكام السيطرة عليه وتحويله إلى مجتمع بعيد عن قيمه وتعاليم دينه ، ضعيف متخلف ومتخاذل مدجن ومروض هيّن يتقبل الهوان والتحول عن قضيته الأساسية ومشروعه الوطني في التحرر وتحقيق الاستقلال.

وكان الهدف من المساس بالأمن الاسري للعائلة الفلسطينية ، تفتيت الاسرة و المجتمع الفلسطيني من خلال إغراقه بالمشكلات الحياتية وفي مقدمتها المخدرات والتي تعمل على تهميش دور الأسرة وتفريغها من دورها الاجتماعي والأخلاقي، كون الأسرة هي الحاضنة الأولى والأساسية للقيم والمعتقدات والعادات والتقاليد، وهي التي لا زالت تحافظ على ديمومة تاريخ وتراث الشعب الفلسطيني، فإذا انهارت الأسرة بقيمها ومعتقداتها سوف ينهار المجتمع، وبالتالي يسهل السيطرة والاستحواذ على المجتمع الفلسطيني وتطبيعه بقيم جديدة يصطنعها الاحتلال بنفسه، حتى لا يكون هناك شعب يسعى الى التحرر والاستقلال وينادي بوطنه فلسطين (السعدي،2018).

وقد تحددت مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيسي الاتي:

ما هو تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية؟

وقد تفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الاتية:

ما هي المخدرات؟

ما هو مفهوم الامن الاسري؟

ماهي الأسباب التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني؟

ما هو دور الاحتلال الإسرائيلي في انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني؟

ما تأثير انعدام الامن الاسري على افراد المجتمع الفلسطيني؟

ما هو تأثير المخدرات على الامن الاسري الفلسطيني من خلال المحاور الأمنية والاجتماعية والصحية والاقتصادية والسياسية والوطنية من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية؟

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، الادارة، سنوات الخبرة، الرتبة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية؟

أهمية الدراسة

تنبع اهمية هذه الدراسة من خلال تسليطها الضوء على تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية، وتوضح دور الاحتلال في نشر وتشجيع الاتجار والتعاطي للمواد المخدرة.

الأهمية النظرية: تعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي تبحث في تأثير المخدرات والتي يعمل الاحتلال الإسرائيلي بكافة وسائلة لنشرها بين الشباب للقضاء على الامن الاسري الفلسطيني، ومن اجل إثراء الجانب النظري عن مفهوم المخدرات والأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني، خاصة أن هذا المفهوم بحاجة إلى مزيد من البحث والاستفاضة في مجتمعنا الذي يزخر بالتحديات والمعوقات.

الأهمية التطبيقية: تعد هذه الدراسة مدخلاً لدراسات وأبحاث أخرى للتعمق في موضوع المخدرات والأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني ودور الاحتلال في القضاء على الامن الاسري بكافة الوسائل والأساليب .

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الى الكشف عن دور الاحتلال الإسرائيلي في تدمير الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من خلال المخدرات، ويندرج تحت هذا الهدف الأهداف الفرعية الاتية:

التعرف على مفهوم المخدرات

التعرف على مفهوم الامن الاسري

التعرف على الأسباب التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

التعرف على دور الاحتلال في نشر المخدرات في المجتمع الفلسطيني

التعرف على تأثير انعدام الامن الاسري على افراد المجتمع الفلسطيني

الكشف عن الفروق (إن وجدت) في متوسط درجات تقديرات أفراد العينة حول تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني في ضوء متغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، الادارة، سنوات الخبرة، الرتبة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية).

منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في دراسته، بأسلوب المسح الاجتماعي وذلك للتعرف على تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية.

المبحث الاول: تحديد المفاهيم والمصطلحات العلمية والدراسات السابقة والأسباب العامة والخاصة في انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

المطلب الأول: تحديد مفهوم المخدرات ومفهوم الامن الاسري

الفرع الأول: تحديد مفهوم المخدرات

للمخدرات تعريفان

التعريف العلمي: تعرف المخدرات بانها مادة كيميائية تسبب النعاس والنوم او غياب الوعي المصحوب بتسكين الألم، ولذلك لا تعد المنشطات ولا عقاقير الهلوسة مخدر وفق التعريف العلمي(عليوي،2016).

التعريف القانوني للمخدرات: عرفت على انها مجموعة من المواد التي تسبب الإدمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها او زراعتها او صنعها الا لأغراض يحددها القانون ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص له بذلك (عمارة،2012).

المفهوم الاجتماعي للمخدرات: فتعرف بانها كل مادة خام او مستحضرة تحتوي على مواد منبهه او مسكنه من شانها إذا استخدمت في غير الأغراض الطبية والصناعية الموجهة ان تؤدي الى حالة من التعود او الإدمان عليها مما يضر بالفرد والمجتمع جسميا ونفسيا واجتماعيا (الغريب،2006).

التعريف الاجرائي للمخدرات: هي المواد التي تسبب لمتعاطيها انفعالات جانحة وتصرفات تؤذي النفس البشرية سواء على المتعاطي او انعكاسها على الاخرين فتؤدي به الى السلوك المنحرف والجريمة التي يسلكها لغرض الحصول على الأموال بطرق غير مشروعة للحصول على تلك السموم (الغريب،2006).

يرى الباحث ان التعريف الاجتماعي للمخدرات يكاد يكون التعريف الاشمل لهذه المواد وخصوصا ان للمخدرات تأثيرات متعددة فهي قد تكون منومة او مسكنة او مهلوسة او مهدئة او منشطة. اما التعريف

العلمي فهو تعريف قاصر لأنه حدد المخدرات بالمواد التي تسبب النعاس او غياب العقل، في حين ان اغلبية المخدرات المصنعة حديثا تؤثر بشكل منبه او منشط.

الفرع الثاني: تحديد مفهوم الامن الاسري

الامن: يعني اقصاء الخوف والقلق وتوفير السلامة والطمأنينة، وعرفه اخرون بانه الشعور بالطمأنينة الذي يتحقق من خلال رعاية الفرد والجماعة ووقايتها من الخروج على قواعد الضبط الاجتماعي من خلال ممارسة الدور الوقائي والقمعي والعلاجي الكفيل بتحقيق هذه المشاعر (حمودة واخرون ،2011).

الامن اجرائيا: يعرف على انه تظافر الجهود والتكافل الاجتماعي لسلامة المجتمع بالاستفادة من كل الطاقات الاجتماعية والأجهزة والشخصيات والمؤسسات والاسر والافراد وتوظيفها لسلامة وامن المجتمع بكل فئاته.

الامن الاسري: شعور الاسرة بالأمان وحماية افرادها من أي اعتداء على حياتهم وممتلكاتهم وشعورهم بالاطمئنان وتمكينهم من ممارسة كافة حقوقهم السياسية والاقتصادية والاجتماعية بأمن وامان ليكون لهم مكانة في المجتمع (الحارثي،2003).

يرى الباحث ان تعريف الامن الاسري يركز على الشعور بالأمان وذلك لأنه الدافع للفرد للقيام بجميع واجباته المنوط بها، سعيا للحصول على كافة حقوقه الصحية والتعليمية والاجتماعية وغيرها.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة

بالرغم من قلة وندرة الأبحاث والدراسات المتخصصة والشاملة، التي تناولت تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني وعن دور الاحتلال في استخدام المخدرات لتهديد الامن الاسري، الا ان الباحث تمكن من الاطلاع على بعض الدراسات والأبحاث القريبة للموضوع، واهمها:

1- دراسة (السعدي ،2018) واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركها الشباب الجامعي الفلسطيني) دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية/محافظة جنين) .

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر طلبة الجامعة العربية الأمريكية في مدينة جنين، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بتطوير أداة لجمع البيانات اللازمة (استبانة) تم التحقق من صدقها وثباتها. تكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبةً. أظهرت نتائج الدراسة أن إدراك الشباب الجامعي الفلسطيني لواقع الأمن الأسري كان بدرجة كبيرة، كما تبين وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)، في متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع الأمن الأسري بحسب متغير الجنس على جميع الأبعاد باستثناء بعد التفاعل الأسري، وتبين وجود فروق على مستوى الأداة الكلية وأبعادها بحسب متغير السنة الدراسية، ومكان السكن.

2- دراسة (عكة وهريش ،2016) الضبط الاجتماعي الأسري وانعكاساته على تعاطي المخدرات من وجهة نظر رجال قسم مكافحة المخدرات في مديرية شرطة بيت لحم.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في محافظة بيت لحم وتعرف مدى ممارسة الأسرة الضبط الاجتماعي بأنواعه على أبنائها متعاطي المخدرات ومعرفة مستوى الدعم المؤسساتي للأسرة لمساعدتها في ممارسة الضبط على أبنائها متعاطي المخدرات للتقليل من التعاطي، واستعان الباحثان بالمنهج الوصفي التحليلي، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة المتعمقة والاستعانة بالعينة القصدية وبلغت (12) من جميع رجال قسم مكافحة المخدرات وحماية الأسرة في مديرية شرطة محافظة بيت لحم. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن المواد المخدرة تنتشر بكثرة في محافظة بيت لحم وخاصة مادة الحشيش والكوكايين والمخدر الأكثر انتشاراً من بين جميع المواد المخدرة هو مادة (الهايدرو). إن بعض الأسر تستخدم العقاب الجسدي اتجاه المتعاطي ومنعه من الخروج من المنزل وقطع الإنترنت عنه ومنعه من لقاء أصدقائه داخل المنزل أو خارجه. من أهم الأسباب لضعف ممارسة الضبط الاجتماعي هو التفكك الأسري الذي يؤدي إلى انحراف الأبناء والانجرار لتعاطي المخدرات، وفي بعض الأسر التي تجبر الابن وهو في سن صغيرة للعمل في الشوارع وعلى إشارات المرور لبيع بعض السلع البسيطة وهؤلاء

الأطفال يتم استغلالهم من قبل تجار المخدرات إما للمراقبة أو للبيع أو للتعاطي، وإن الضبط الاجتماعي أكثر فاعلية من الضبط القانوني للحد من ظاهرة تعاطي المخدرات كما أكد ذلك المبحوثين.

3- دراسة (ملكاوي وجمعة، 2019) دور الأسرة في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تعيق الأمن الأسري في الأردن وسبل علاجها.

هدفت الدراسة إلى وضع دور مقترح للأسرة في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تعيق الأمن الأسري وسبل علاجها ،تكون مجتمع الدراسة من أولياء أمور طلبة المرحلة الأساسية في مدينة عمان في الأردن وتبلغ عينة الدراسة والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية (222)ولي أمر، بواقع (22) آباء، و(22)أمهات، للفصل الدراسي الثاني 2019\2020 ،واستخدم فيها المنهج المسحي التطويري، وتم تطوير أداة البحث وهي(الاستبانة) للدور المطلوب، والمكونة من 91 فقرة، لتحديات الأسرة في مواجهة التحديات التي تواجه الأمن الأسري في الأردن، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية: إن التقدير الكلي لواقع دور الأسرة في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تواجه الأمن الأسري من وجهة نظر أولياء الأمور جاءت مرتفعة، وكذلك وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 05.0) في واقع تعزيز التربية الأمنية تعزى لمتغير الجنس والعمر ، وقد أوصت الدراسة بعدة توصيات أهمها الأخذ بسبل العلاج المقترحة الذي تم وضعها في الدراسة الحالية لمواجهة التحديات الاجتماعية للأمن الأسري.

4- دراسة (هواري ،2019) دور أجهزة الامنية في تعزيز الامن الأسري والتحديات التي تواجهها.

هدف البحث الى التعرف على دور أجهزة الامن في تعزيز الامن الاسري ومعرفة التحديات التي تواجهها ومن ثم التوصل الي مجموعة من التوصيات لتسهم في رفع مستوى الامن الاسري لتصبح أكثر فاعلية ونجاح لدعم المجتمع ليصبح أقوى ضد أي هجمات سواء كانت داخلية ام خارجية، لقد حاولت الدراسة الاجابة عن التساؤل الرئيسي ما هو دور أجهزة الامن في تعزيز الامن الاسري وماهي التحديات التي تواجهها ولقد افترضت الباحثة بأن هناك دور إيجابي للأجهزة الامنية في تعزيز الامن الاسري وبأن هنالك تحديات تواجهها. ولتحقيق أهداف الدراسة وتساؤلاتها واختبار الفرضية لمعرفة صحتها، استعانت الباحثة بالمراجع ذات الصلة وإجراء المقابلات الشخصية من مجموعة من ضباط الاجهزة الامنية وعددهم 8 أشخاص، ومن نتائج الدراسة تبين ان للأجهزة الامنية دور إيجابي في تعزيز الامن الاسري وبأن لها اسلوب توعوي وأسلوب علاجي .وخلصت الدراسة الي مجموعة من التوصيات منها التنسيق مع مؤسسات المجتمع المدني لعمل مواد تدريبية حول موضوعات تختص بالأمن الاسري وتستهدف ربات البيوت والفئات التي يصعب لرجال الوصول اليها لتثقيفها أمنيا ، وعلى الدولة حجب أي مواقع الانترنت التي تحث على الافكار الارهابية، و الالعاب الالكترونية الخطرة التي من الممكن أن تؤثر على حياة الافراد.

5- دراسة (دبوس وشويكي ،2019) المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة وعلاقتها بالأمن الاسري من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة وعلاقتها بالأمن الاسري وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس، ولتحقيق هدف الدراسة تم توزيع أداة الدراسة والتي هي عبارة عن استبانة موزعة على محورين: الاول يتعلق بالمشكلات التي تواجه الاسرة في ظل العولمة، والمحور الثاني يتعلق بالأمن الاسري وذلك على عينة مكونة من (540)فردًا من أفراد المجتمع الفلسطيني تم اختيارهم عشوائيا. وبعد جمع بيانات الدراسة عولجت إحصائيا باستخدام برنامج الرزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وأشارت نتائج الدراسة إلى ان درجة المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس كانت مرتفعة، كذلك مستوى الامن الاسري كان مرتفعا، وجود علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين درجة شيوع المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة ودرجة الامن الاسري من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس .وان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq$ 05.0) في درجة المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر أفراد

المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس تعزى لمتغير الجنس ولصالح الاناث، وفي متغير مكان السكن ولصالح سكان القرية، وفي متغير مستوى الدخل ولصالح الذين دخلهم مرتفع .وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 05.0$) في درجة المشكلات التي تواجه الاسرة الفلسطينية في عصر العولمة من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس تعزى لمتغير المستوى التعليمي، وفي ضوء نتائج الدراسة أوصى الباحثان بالعديد من التوصيات.

6- دراسة (البعول والرفاعي ،2021) مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك، هدفت الدراسة إلى بيان مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي و درجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك، واستخدم عدة مناهج بحثية: المنهج التأصيلي، والمنهج الاستنباطي، والمنهج الوصفي من النوع المسحي للوصول إلى أهداف الدراسة، تم بناء مقياس للأمن الأسري، تم استخدام أداة الاستبانة في عملية جمع البيانات الخاصة بعينة الدراسة. وتألف مجتمع الدراسة من (738) عاملة متزوجة، حيث تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة والمؤلفة (505) من العاملات المتزوجات. وقد تم توزيع الاستبانات بشكل الكتروني على جميع أفراد العينة خلال الفصل الأول من العام 2021/2020، وأظهرت نتائج الدراسة أن مفهوم الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي: عملية مخططة ومنظمة بين أفراد الأسرة في تفاعل إيجابي دائم بينهم لجميع جوانب الشخصية النفسية والاقتصادية والاجتماعية، وتتسم هذه العلاقة بالمحبة والمودة والتعاون والشورى لتحقيق التماسك والاستقرار. كما أشارت الدراسة إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة الإحصائية α=0.05 بين متوسطات تقديرات أفراد العينة على الدرجة الكلية لمقياس درجة تحقق الأمن الأسري لدى العاملات في جامعة اليرموك تعزى لاختلاف متغير نوع الوظيفة، كما يوصى بتطبيق أساليب تربوية صحيحة لدى الأبناء كالحوار الفعال داخل الأسرة، ومتابعة دور المؤسسات الأخرى بحيث تكون منسجمة مع بعضها.

تعقيب على الدراسات السابقة: أبرزت الدراسات والأبحاث السابقة أهمية هذا الموضوع على كافة المستويات، كما اتفقت الدراسة الحالية في أداة الدراسة التي تم استخدامها وهي الاستبانة مع دراسة السعدي 2018 وعكة وهريش 2016 وملكاوي وجمعة 2019ودبوس وشويكي 2019 وبعول والرفاعي 2021 ، كما اتفقت الدراسة الحالية في اختيار مجتمع الدراسة وهو ضباط الأجهزة الأمنية مع دراسة عكة وهريس 2016 و هواري 2019 ، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في تطوير استبانة الدراسة ومناقشة النتائج وربطها بها.

اما ما تميزت به هذه الدراسة عن غيرها فقد كان تخصصها وتميزها في القاء الضوء على تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية من خلال دراسة ستة محاور من خلال الاستبانة وهي الأمني والاجتماعي والاقتصادي والسياسي والصحي والوطني وكذلك القاء الضوء على أساليب الاحتلال الإسرائيلي المتنوعة في استغلال المخدرات للعبث بالأمن الاسري الفلسطيني.

حدود الدراسة

- **الحدود المكانية:** محافظات الشمال بالإضافة الى قراها ومخيماتها.
- **الحدود البشرية:** شملت جميع ضباط الاجهزة الامنية في محافظات شمال الضفة الغربية.
- **الحدود الزمنية:** بداية الفصل الدراسي الأول من العام الأكاديمي 2022-2023.
- **الحدود الموضوعية**: المخدرات وتأثيرها على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الأجهزة الأمنية.

المطلب الثالث: الأسباب العامة والخاصة في انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

تعددت الأسباب التي تدفع الشباب الفلسطيني الى التعامل بالمخدرات بشتى الاشكال، ويمكن تقسيم تلك الأسباب الى قسمين رئيسين أولهما الأسباب الخاصة المتعلقة بالمجتمع الفلسطيني بشكل خاص ومنفرد ولا

تشاركه فيها حضارات او مجتمعات أخرى، وثانيهما الأسباب العامة التي تشترك فيها كافة المجتمعات على حد سواء.

الفرع الأول: الأسباب الخاصة التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

ان المجتمع الفلسطيني ينفرد بمجموعة من العوامل والأسباب والتي تعتبر ذات أثر بالغ في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات (صلاح،2016) ومن أهمها:

1-يشكل العمل في المناطق الإسرائيلية والمستوطنات السبب الأكبر لدفع الشباب الفلسطيني لتعاطي المخدرات وهذا ما تؤكده الاحصائيات، حيث ان نصف المضبوطين هم من العمال.

2-عدم قدرة السلطة الوطنية الفلسطينية السيطرة على المعابر والحدود الداخلية والخارجية بسبب سيطرة قوات الاحتلال عليها والتحكم فيها وحد قدرتها على العمل في مناطق التماس.

3-عدم قدرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية على تغطية كافة المناطق الريفية والمصنفة ضمن مناطق (ج) بسبب الحاجة الى التنسيق الأمني مع الطرف الاخر الذي غالبا ما يقابل بالرفض او التأخير

4-قيام قوات الاحتلال بمهاجمة المناطق في محاولة منها لإضعاف سيطرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عليها , مما يشكل فرصة سانحة لتجار المخدرات للتحرك بحرية

5-عدم تنبه كافة المؤسسات الحكومية والأهلية لأهمية الإجراءات الوقائية من المخدرات

6-عدم توفر خدمات علاجيه حكومية مجانية لحالات تعاطي وادمان المخدرات للتخلص من هذا الوباء

7- ظهور المخدرات الكيميائية والمصنعة محليا بأسماء متعددة ورخص اثمانها حيث ان بعضها لا يحتاج أكثر من ثلاثين شيكل للكيس الواحد

8-أساليب الترويج للمخدرات الاصطناعية والتي تحتوي على خداع كبير لدفع الشباب الى تعاطيها

9-فتح الأسواق الفلسطينية امام حملة الهوية الإسرائيلية وقيام عدد من هؤلاء بتهريب المخدرات الى مناطق السلطة بالتعاون مع تجار ومروجين من المحافظات الفلسطينية وبكميات تجاريه

10-اختلاف النظم القانونية المتبعة في التصدي لمشكلة المخدرات بين مناطق السلطة الفلسطينية والمناطق التي تخضع للسيطرة الإسرائيلية واعتقاد البعض بسماح القوانين الإسرائيلية لكميات التعطي من المخدرات

11-ضعف الإمكانيات المتوفرة لدى مكافحة المخدرات سواء الإمكانيات اللوجستية او الإمكانيات البشرية وهو الذي يسهم في الحد من ملاحقة تجار المخدرات والكشف عن المزروعات والمستنبتات والمعامل ووسائل النقل والاخفاء وكل ذلك بحاجه الى الموارد ماليه كبيره والى قوى بشريه بمهارات وخبرات على مستوى يمكنهم من التصدي للمخدرات وتجفيف تلك المنابع انطلاقا من الواجب الوطني والديني

12-طريقة الانكار وعدم الاعتراف بوجود مشكله والتي يتعامل بها المجتمع الفلسطيني تجاه المخدرات

بالإضافة الى عدم توفر فرص عمل كافية، أو للاكتظاظ السكاني في المناطق المحرومة والفقيرة، أو نتيجة تفشي البطالة، ومصاحبة رفاق السوء، أو تدني المستوى الصحي والمعيشي والتعليمي كمحاور أساسية لتشجيع الانحراف(معاشو،2016).

يرى الباحث ان للاحتلال الإسرائيلي دور كبير في انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات بين فئات المجتمع الفلسطيني، وذلك لإضعاف المجتمع بكافة نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والصحية والأمنية وذلك من اجل اثقاله في المشاكل الحياتية، فيصرف اهتمامه عن قضيته الاستراتيجية الا وهي مقاومة الاحتلال من اجل تحقيق الحرية والاستقلال.

الفرع الثاني: الأسباب العامة التي تؤدي الى انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

اصبحت المخدرات في العصر الحديث مرضا خطيرا وآفة اجتماعية تحصد بالمجتمعات وتقتل الروح الإنسانية قبل الجسد وتسري في المجتمعات كما تسري النار بالهشيم، وقد ذكرنا الأسباب الخاصة التي يتميز بها المجتمع الفلسطيني والتي تساهم في انتشار المخدرات في نسيجه وسوف نعدد هنا، الأسباب العامة والتي تساهم بشكل كبير في انتشار وتعاطي المخدرات بين أطياف المجتمع الفلسطيني (حماد،2016) ومن أهمها:

الأسباب الاجتماعية: حيث تعتبر الأسرة المتماسكة صمام أمان ضامن للفرد ونشأته وعدم انحرافه مستقبلا في حين تعتبر الأسرة المفككة عامل هدم في شخصية الفرد، وينعكس عليه في الأغلب خلال نشأته؛ ما يفقده الأساس الاجتماعي المتماسك والسوي الذي يعول عليه مستقبلًا، فتتهيأ الظروف التي تقوده إلى الانحراف، وبالتالي إلى تعاطي المخدرات إذا توفر مصدرها.

ولوسائل الإعلام والاتصال المتنوعة المتعددة دور عظيم في هذا لمجال؛ إذ أصبحت جزءًا أصيلًا من حياة الفرد- دورًا في التأثير على سلوكه المنحرف والمنقاد تجاه تعاطي المخدرات والترويج لها أو المتاجرة بها أو زراعتها.

الأسباب الاقتصادية: وتعتبر من الأسباب الأساسية في انتشار ظاهرة المخدرات وبكافة أشكالها، ويساهم في ذلك ما يمر به المجتمع الفلسطيني من وضع اقتصادي متردٍّ، إذ يلجا بعض الأفراد بالتفكير في وسائل وطرق إضافية للوصول إلى الثروة والربح السريع، وفي بعض الأحيان من أجل توفير لقمة العيش. وتساهم إسرائيل عبر سياساتها في إضعاف الاقتصاد الفلسطيني عبر الحصار والقيود التي تفرضها على العمل داخل الخط الأخضر، فتجعل منه اقتصادًا ضعيفًا وتابعًا لاقتصادها.

الأسباب الصحية: يلجا بعض الإفراد الذين يعانون من مشاكل صحية إلى وسائل غير تقليدية للتخلص من آلامهم والهروب من الواقع النفسي الذي يعيشونه. وبسبب استخدامهم المخدرات وبشكل مستمر يجعلهم مرضى مدمنين عليها ولا يستطيعون التخلص من أثارها بسهولة.

بالإضافة الى ضعف الوازع الديني لدى المتعاطي، مجالسة رفقاء السوء، انعدام الرقابة الاسرية، حب التقليد وتوفر المال لدى المراهقين، انخفاض مستوى التعليم والاعتقاد الخاطئ ان المخدرات تزيد القدرة الجنسية (أبو النصر، 2016).

يرى الباحث ان الأسباب العامة لانتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني، موجودة لدى اغلبية المجتمعات التي تعاني من افة المخدرات، ولكن الفرق بيننا وبين المجتمعات الأخرى في ان الاحتلال الإسرائيلي يستغل هذه الظروف ويعمل على تعميقها واستغلالها ولا يعطي مجال للسلطة الوطنية الفلسطينية معالجتها ولو بشكل جزئي.

المبحث الثاني: دور الاحتلال الإسرائيلي في انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني وتأثير انعدام الامن الاسري على افراد المجتمع

المطلب الأول: دور الاحتلال الإسرائيلي في انتشار المخدرات في المجتمع الفلسطيني

يعمد الاحتلال الإسرائيلي إلى استخدام كافة الأساليب المتاحة التي من شأنها تدمير وتفتيت المجتمع الفلسطيني ومن بين هذه الأساليب إغراق الشارع الفلسطيني بالمخدرات بأشكالها وأنواعها المتعددة، من خلال ترحيل داء المخدرات إلى مناطق الضفة الغربية وتسهيل ترويجها والاتجار بها، واستنباتها، وزراعتها، وتصنيعها، فإسرائيل داعمة أساسية وحاضنة لهذه الآفة ومروجيها، بهدف إسقاط وتدمير عنصر الشباب، وجره إلى عالم الجريمة بكافة أشكالها وبالتالي سهولة السيطرة على المجتمع الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال هذا بالإضافة لتحقيق المكاسب المالية الطائلة التي تجنيها من هذا الباب، فإسرائيل تعدُّ من أكثر الدول المنتجة للمخدرات إقليميًا.

الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية وما يمارسه من إجراءات بهدف كبح كافة الجهود الرامية الى الحد من انتشار المخدرات مثل حماية تجار ومروجي المخدرات والسماح لهم بممارسة هذا النشاط الاجرامي بالقرب من الحواجز الإسرائيلية ونقاط التفتيش ومناطق التماس وبالقرب من بعض المستوطنات.

اتباع إسرائيل لسياسة غض البصر وعدم محاسبة من يتاجر بالمخدرات او يوزعها في القدس العربية وضواحيها وذلك بهدف تدمير المجتمع الفلسطيني في القدس واغراقه بالمخدرات ولفت النظر عما يجري من تهويد القدس والمقدسات التي فيها وعن كافة الانتهاكات والممارسات الإسرائيلية بحق المواطنين الفلسطينيين في القدس والضفة الغربية وقطاع غزة وحتى عند محاولة الأهالي وبعض الأشخاص التصدي لتجار ومروجي المخدرات في القدس فيتم اتخاذ كافة الإجراءات العقابية بحقهم مثل الحبس وبتهم متعددة (أبو ظاهر، 2022).

يرى الباحث ان الاحتلال الإسرائيلي يستعمل كافة الوسائل والأساليب لإغراق المجتمع الفلسطيني بالضفة الغربية والقدس وقطاع غزة بالمخدرات لتحقيق اهداف متعددة ومنها النيل من الامن الاسري وما يتبعه من انتشار الجريمة بكافة اشكالها وسهولة السيطرة على المجتمع الفلسطيني والقضاء على عنصر الشباب ولا يتيح الفرصة لأجهزة الامن الفلسطينية العمل ومحاربة هذه الافة.

المطلب الثاني: تأثير انعدام الامن الاسري على افراد المجتمع الفلسطيني

ان أساليب القهر النفسي والاجتماعي والاقتصادي والسياسي، التي يقوم بها الاحتلال الإسرائيلي أدت الى انتشار الاتجار والتعاطي للمواد المخدرة وهذا بدوره أدى الى تدهور الامن الاسري في المجتمع وتبعه مجموعة من النتائج السلبية وكان أهمها ارتفاع نسبة العنف الأُسري في المجتمع الفلسطيني نتيجة الظروف السيئة التي فرضها الاحتلال الصهيوني، حيث وأصبحت هذه الظاهرة تشكل تهديداً خطيراً على الأجيال القادمة، وهو يتطلب مسؤولية تقع على عاتق صناع القرار والسياسيين والمفكرين والعلماء ورجال الدين ووسائل الإعلام، للمساهمة الجادة في توعية وتوجيه الناس للحد من أشكال العنف من أجل بناء جيل صاعد قادر على العطاء ويتمتع بدرجة عالية من التوافق والصحة النفسية (حجازي ، 2014).

ومن أبرز تأثيرات انعدام الامن الاسري، ظاهرة ارتفاع نسبة الطلاق وانتشار ظاهرة التفكك الاسري وزيادة معدلات قضايا الأحوال الشخصية والجرائم الاسرية مما القى تبعات سيئة على الاسرة ككل وعلى الأبناء بدرجة اسوء ويسهم انعدام الامن الاسري في انتشار العنف والانحرافات السلوكية والفكرية والاجتماعية ويؤدي الى انهيار القيم السائدة في المجتمع مما يعرض الاسرة الى الانهيار (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2021).

يرى الباحث ان المخدرات تسهم في زعزعة الامن الاسري بين افراد المجتمع الفلسطيني الواحد بشكل مباشر وغير مباشر مما ينتج عنه انتشار الجرائم المختلفة والغريبة على مجتمعنا وعاداتنا وتقاليدنا وديننا.

المبحث الثالث: الدراسة الميدانية واجراءاتها المنهجية

يتناول هذا المبحث وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتبعها الباحث في تنفيذ الدراسة، ومن ذلك تعريف منهج الدراسة، ووصف مجتمع الدراسة، وتحديد عينة الدراسة، وإعداد أداة الدراسة(الاستبانة)، والتأكد من صدقها وثباتها، وبيان إجراءات الدراسة، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

1- منهج الدراسة

من أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث باستخدام المنهج الوصفي ويعرف بأنه المنهج الذي يدرس ظاهرة أو حدثاً أو قضية موجودة حالياً يمكن الحصول منها على معلومات تجيب عن أسئلة البحث دون تدخل من الباحث فيها، والذي يحاول الباحث من خلاله وصف الظاهرة موضوع الدراسة وتحليل بياناتها، وبيان العلاقة بين مكونات والآراء التي تطرح حولها، والعمليات التي تتضمنها والآثار التي تحدثها، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها، وإخضاعها للدراسات الدقيقة بالفحص والتحليل.

2- مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من كافة ضباط الاجهزة الامنية في شمال الضفة الغربية.

3- عينة الدراسة

اختار الباحث عينة قصدية بسيطة بلغ عدد أفرادها (120) ضابط وضابطة من محافظات شمال الضفة الغربية موزعين على ادارتي حماية الاسرة والاحداث وادارة مكافحة المخدرات وتم استرجاع (107) استمارة والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة:

وصف متغيرات أفراد العينة:

يبين الجدول (1) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	83	77.6
	انثى	24	22.4
المؤهل العلمي	بكالوريوس	76	71.0
	ماجستير	31	29.0
	دكتوراه	00	00
الإدارة	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	50.5
	ادارة مكافحة المخدرات	53	49.5
سنوات الخبرة	من 1-3 سنوات	2	1.9
	من 3-5 سنوات	30	28.0
	خمس سنوات فأكثر	75	70.1
الرتبة	رقيب	6	5.6
	مساعد	12	11.2
	مساعد اول	9	8.4
	ملازم	17	15.9
	ملازم اول	12	11.2
	نقيب	20	18.7
	رائد	23	21.5
	مقدم	6	5.6
	عقيد	2	1.9
مكان السكن	قرية	76	71.0
	مدينة	27	25.2
	مخيم	4	3.7
الحالة الاجتماعية	أعزب	28	26.2
	متزوج	70	65.4
	مطلق	2	1.9
	أرمل	2	1.9

صدق الأداة

قام الباحث بالاطلاع على الادب والدراسات السابقة التي لها صلة بموضوع الدراسة، والاطلاع على المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة حيث تم بناء المقياس ومن ثم تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، حيث وزع الباحث الاستبانة على عدد من المحكمين، حيث طلب منهم إبداء الرأي في فقرات الاستبانة من حيث: مدى وضوح لغة الفقرات وسلامتها لغوياً، ومدى شمول الفقرات للجانب المدروس، وإضافة أي معلومات أو تعديلات أو فقرات يرونها مناسبة، ووفق هذه الملاحظات تم إخراج الاستبانة بصورتها النهائية، من ناحية أخرى تم التحقق من صدق الأداة أيضاً بحساب معامل الارتباط بيرسون لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية للأداة، واتضح وجود دلالة إحصائية في جميع فقرات الاستبانة ويدل على أن هناك اتساق داخلي بين الفقرات، والجداول التالية تبين ذلك:

جدول (2): نتائج معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمصفوفة ارتباط فقرات الاستبانة

الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية	الرقم	قيمة R	الدالة الإحصائية
1	0.548**	0.000	11	0.634**	0.000	21	0.533**	0.000
2	0.613**	0.000	12	0.202**	0.000	22	0.522**	0.000
3	0.642**	0.000	13	0.633**	0.000	23	0.222**	0.000
4	0.544**	0.000	14	0.645**	.0000	24	0.487**	0.000
5	0.510**	0.000	15	0.577**	0.000	25	0.666**	0.000
6	0.593**	0.000	16	0.600**	0.000	26	0.571**	0.000
7	0.506**	0.000	17	0.637**	0.000	27	0.568**	0.000
8	0.460**	0.000	18	0.600**	0.000	28	0.662**	0.000
9	0.555**	0.000	19	0.650**	0.000	29	0.647**	0.000
10	0.554**	0.000	20	0.592**	0.000	30	0.247**	0.000

** داله احصائية عند 0.001 * داله احصائية عند 0.050

ثبات الأداة:

قام الباحث من التحقق من ثبات الأداة، من خلال حساب ثبات الدرجة الكلية لمعامل الثبات، لمجالات الدراسة حسب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وكانت الدرجة الكلية (0.89)، وهذه النتيجة تشير الى تمتع هذه الاداة بثبات يفي بأغراض الدراسة، والجدول التالي يبين معامل الثبات للمجالات والدرجة الكلية.

جدول (3): نتائج معامل الثبات للمجالات

المجالات	عدد الفقرات	معامل الثبات
المحور الأمني	**5**	**0.70**
المحور الاجتماعي	**5**	**0.79**
المحور الاقتصادي	**5**	**0.73**
المحور السياسي	**5**	**0.77**
المحور الصحي	**5**	**0.70**
المحور الوطني	**5**	**0.71**
الدرجة الكلية	**30**	**0.89**

إجراءات الدراسة

قام الباحث بتطبيق الأداة على أفراد عينة الدراسة، حيث تم توزيع استمارة ورقية، وبعد أن اكتملت عملية تجميع الاستبيانات من أفراد العينة بعد إجابتهم عليها بطريقة صحيحة، تبين للباحث أن عدد الاستبيانات المستردة الصالحة والتي خضعت للتحليل الإحصائي: (107) استمارة من أصل (120).

المعالجة الإحصائية

بعد جمع الاستبيانات والتأكد من صلاحيتها للتحليل تم ترميزها ، وذلك تمهيدا لإدخال بياناتها إلى جهاز الحاسوب الآلي لإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة، وتحليل البيانات وفقا لأسئلة الدراسة ، وقد تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من فقرات الاستبانة، واختبار (ت) (t- test)، واختبار تحليل التباين الأحادي (one way ANOVA)، ، ومعادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وذلك باستخدام الرزم الإحصائية (SPSS) (Statistical Package For Social Sciences).

4- نتائج تحليل البيانات الاحصائية:

يتضمن هذا الجزء عرضا لنتائج الدراسة، التي توصل إليها الباحث عن موضوع الدراسة وهو " **تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية** وبيان أثر كل من المتغيرات من خلال استجابة أفراد العينة على أداة الدراسة، وتحليل البيانات الإحصائية التي تم الحصول عليها. وحتى يتم تحديد درجة متوسطات استجابة أفراد عينة الدراسة تم اعتماد الدرجات التالية:

جدول (4) مفتاح التصحيح

الرقم	المقياس	النسبة	
1	معارض بشدة	1.8 – 1	قليلة جدا
2	معارض	2.60 – 1.81	قليلة
3	متوسط	3.40 – 2.61	متوسطة
4	موافق	4.20 -3.41	كبيرة
5	موافق بشدة	5 - 4.21	كبيرة جدا

نتائج أسئلة الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ما تأثير المخدرات على الجانب الامني للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

للإجابة عن هذا السؤال قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على مجالات الاستبانة التي تعبر عن مدى تأثير المخدرات على الجانب الامني للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الامني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تعمل جهات اسرائيلية على نشر المخدرات في الاراضي الفلسطينية	4.72	0.491	94%
2	تسهل قوات الاحتلال الاسرائيلي عملية زراعة المخدرات في المناطق التابعة لها من الناحية الامنية	4.69	0.503	94%
3	تعيق قوات الاحتلال الاسرائيلي عمل ادارة مكافحة المخدرات في المناطق(ج) الواقعة تحت سيطرتها من الناحية الامنية	4.63	0.666	93%
4	ترفض قوات الاحتلال الاسرائيلي التنسيق الامني في مجال مكافحة المخدرات	4.46	0.619	89%
5	تسمح ادارة الاحتلال الاسرائيلي بتعاطي انواع معينة من المخدرات في القدس الشرقية	4.55	0.500	91%
	الدرجة الكلية	4.428	0.366	89%

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المحور الامني حيث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.42) وانحراف معياري (3.66) وهذا يدل على أن درجة الموافقة على فقرات المجال الامني جاءت بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (89%)

كما وتشير النتائج في الجدول رقم (2.4) أن الفقرة رقم (1) قد حازت على اعلى درجة موافقة من قبل افراد العينة بمتوسط حسابي (4.72) والتي تفيد ان الجهات الاسرائيلية تعمل على نشر المخدرات في الاراضي الفلسطينية، تليها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.69) والتي تفيد ان قوات الاحتلال الاسرائيلية تسهل عملية زراعة المخدرات في المناطق التابعة لها من الناحية الأمنية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هواري،2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ما تأثير المخدرات على الجانب الاجتماعي للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الاجتماعي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تؤدي المخدرات الى هدم العلاقات الاسرية	4.74	0.555	95%
2	تعمل المخدرات على افشال العلاقات الاجتماعية في المجتمع	4.70	0.602	94%
3	تقود المخدرات الى انتشار الامراض الاجتماعية في المجتمع	4.82	0.511	96%
4	تعمل المخدرات على بروز الجرائم الاخلاقية في المجتمع	4.70	0.570	94%
5	تقود المخدرات المجتمع الى الفكر الاجرامي في التعامل	4.82	0.384	96%
	الدرجة الكلية	4.7570	0.394	95%

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الاجتماعي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية (4.75) وانحراف معياري (0.394) وهذا يدل على أن المجال الاجتماعي جاء بدرجة موافقة كبيرة جدا من قبل افراد العينة، وبنسبة مئوية (95%) حيث ان الفقرات رقم (3) و (5) قد حازتا على اعلى درجة موافقة بمتوسطات حسابية (4.82) بنسبة (96%) والتي تفيد ان المخدرات تقود المجتمع الى الفكر الاجرامي في التعامل، و تقود المخدرات الى انتشار الامراض الاجتماعية في المجتمع ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (عكة وهريش ،2016) ودراسة ملكاوي وجمعة ،2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ما تأثير المخدرات على الجانب الاقتصادي للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمحور الاقتصادي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تقود المخدرات الى تردي الوضع المالي للأسرة	4.69	0.464	94%
2	تعمل المخدرات على رفع نسبة البطالة في المجتمع	4.64	0.484	93%
3	تؤثر المخدرات على خزينة الدولة ونفقاتها	4.38	0.668	88%
4	تعمل المخدرات على ضعف عمليات التنمية وفشلها على الاسرة والمجتمع	4.64	0.554	93%
5	تستنزف المخدرات الموارد البشرية الضرورية لعمليات الإنتاج	4.29	0.599	86%
6	الدرجة الكلية	4.52	0.389	%90

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الاقتصادي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.52) وانحراف معياري (0.389) وهذا يدل على أن موافقة افراد العينة على مجال الدافعية جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (90%)، حيث حصلت الفقرة رقم (1) على اعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (4.69) والتي تفيد ان المخدرات تقود الى تردي الوضع المالي للأسرة تليها الفقرات (3-4) بمتوسط حسابي (4.38) والتي تفيدان على التوالي ان المخدرات تؤثر على خزينة الدولة ونفقاتها وتعمل المخدرات على ضعف عمليات التنمية وفشلها على الاسرة والمجتمع وكما وتشير النتائج في الجدول رقم (7) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ما تأثير المخدرات على الجانب السياسي للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال السياسي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تؤدي المخدرات الى ضعف الجبهة الداخلية للدولة	4.55	0.704	91%
2	تعمل المخدرات على استنزاف القوة السياسية للدولة	4.30	0.827	86%

3	تؤثر المخدرات على عمليات التنمية السياسية	4.22	0.935	84%
4	تقود المخدرات الى ضعف القرار السياسي للدولة	4.06	0.979	81%
5	تؤدي المخدرات الى انتشار الجرائم الاخلاقية المتعلقة بالرشوة والفساد والمحسوبية	4.40	0.845	88%
	الدرجة الكلية	4.30	0.624	86%

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال السياسي حيث أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.30) وانحراف معياري (0.624) وهذا يدل على أن المجال السياسي جاء بدرجة عالية، وبنسبة مئوية (86%)، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (5.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية، وحصلت الفقرة رقم (1) على اعلى درجة موافقة بمتوسط حسابي (4.55) وانحراف معياري (0.704) والتي تفيد ان المخدرات تؤدي الى ضعف الجبهة الداخلية للدولة ، تليها الفقرة رقم (5) بمتوسط حسابي (4.40) وانحراف معياري (0.84) والتي تفيد ان المخدرات تؤدي الى انتشار الجرائم الاخلاقية المتعلقة بالرشوة والفساد والمحسوبية.

النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس:

ما تأثير المخدرات على الجانب الصحي للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (9): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الصحي

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تؤثر المخدرات سلبيا على جميع اعضاء الجسم	4.72	0.491	94%
2	تقود المخدرات الى حدوث الاضطرابات العقلية والنفسية لدى المتعاطي	4.69	0.503	94%
3	تقود المخدرات المتعاطي لارتكاب الجرائم المختلفة دون وعي	4.63	0.666	93%
4	تؤدي المخدرات الى الضعف والعجز الجنسي	4.46	0.619	89%
5	تؤدي المخدرات الى حدوث خلل اجهزة الجسم المختلفة	4.55	0.500	91%
	الدرجة الكلية	4.60	0.345	92%

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الصحي أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.60) وانحراف معياري (0.345) وهذا يدل على أن المجال الصحي جاء بدرجة موافقة عالية على فقراته من قبل افراد العينة وبنسبة مئوية (92%)، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (6.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية كما وتشير النتائج ان الفقرة رقم(1) قد حازت على اعلى درجة موافقة من قبل افراد العينة بمتوسط حسابي (4.72) والبتي تفيد ان المخدرات تؤثر سلبا على اعضاء الجسم، تليها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.69) والتي تفيد ان المخدرات تقود الى حدوث الاضطرابات العقلية والنفسية لدى المتعاطي.

النتائج المتعلقة بالسؤال السادس.

ما تأثير المخدرات على الجانب الوطني للأسرة في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية؟

جدول (10): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة للمجال الوطني

الرقم	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية
1	تقود المخدرات الى تهديد الامن الاسري في المجتمع	4.62	0.526	92%
2	تؤدي المخدرات الى مخالفة القانون وعدم الانصياع لمواده	4.55	0.717	91%
3	تعمل المخدرات على القضاء على انجازات الاسرة والمجتمع	4.44	0.892	89%
4	تعمل المخدرات على اسقاط الشباب في مستنقع الجاسوسية والعمالة	4.33	0.786	87%
5	تساعد المخدرات العدو للسيطرة على موارد ومقدرات الدولة	4.48	0.793	90%
	الدرجة الكلية	4.4822	0.491	90%

يلاحظ من الجدول السابق الذي يعبر عن المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على المجال الوطني أن المتوسط الحسابي للدرجة الكلية(4.48) وانحراف معياري (0.491) وهذا يدل على أن المجال الوطني جاء بدرجة موافقة عالية على فقراته من قبل افراد العينة وبنسبة مئوية (90%)، كما وتشير النتائج في الجدول رقم (7.4) أن جميع الفقرات جاءت بدرجة عالية كما وتشير النتائج ان الفقرة رقم(1) قد حازت على اعلى درجة موافقة من قبل افراد العينة بمتوسط حسابي (4.62) والتي تفيد ان المخدرات تقود الى تهديد الامن الاسري في المجتمع ، تليها الفقرة رقم (2) بمتوسط حسابي (4.55) والتي تفيد ان المخدرات تؤدي الى مخالفة القانون وعدم الانصياع لمواده ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هواري،2019).

النتائج المتعلقة بالسؤال السابع

هل تختلف تقديرات أفراد عيّنة الدراسة حول تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، الادارة، سنوات الخبرة، الرتبة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم تحويله للفرضيات التالية:

نتائج الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير الجنس.

تم فحص الفرضية الأولى بحساب نتائج اختبار "ت" والمتوسطات الحسابية لاستجابة أفراد عينة الدراسة في متوسطات مستوى عزى لمتغير الجنس.

جدول (11): الفرضية الاولى: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير الجنس.

الجدول رقم (11)

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المجال الامني	ذكر	83	4.4964	0.22817	3.803	0.000
	أنثى	24	4.1917	0.59994		
المجال الاجتماعي	ذكر	83	4.8096	0.21618	2.639	0.000
	أنثى	24	4.5750	0.71094		
المجال الاقتصادي	ذكر	83	4.5181	0.38640	0.536	0.166
	أنثى	24	4.5667	0.40718		
المجال السياسي	ذكر	83	4.3060	0.61075	0-.016	0.246
	أنثى	24	4.3083	0.68265		
المجال الصحي	ذكر	83	4.5928	0.30675	0.922	0.002
	أنثى	24	4.6667	0.45936		
المجال الوطني	ذكر	83	4.4313	0.51654	2.022	0.473
	أنثى	24	4.6583	0.34631		
الدرجة الكلية	ذكر	83	4.5257	0.24463	0.476	0.000
	أنثى	24	4.4944	0.39092		

يتبين من خلال الجدول السابق أن قيمة " مستوى الدلالة للدرجة الكلية (0.000)، أي أنه توجد **فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير الجنس،** حيث كانت الفروق لصالح الذكور، وبذلك تم رفض الفرضية الأولى والاتجاه نحو الفرضية البديلة، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السعدي،2018) ودراسة (دبوس وشويكي،2019).

نتائج الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

جدول (12): الفرضية الثانية: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة للفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α≥ 0.05) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (12)

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الامني	بين المجموعات	.162	1	0.162	1.361	0.246
	داخل المجموعات	12.508	105	0.119		
	المجموع	12.671	106			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	1.196	1	0.196	8.219	0.005
	داخل المجموعات	15.286	105	0.146		
	المجموع	16.482	106			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	.182	1	0.182	1.201	0.276
	داخل المجموعات	15.918	105	0.152		
	المجموع	16.100	106			
المجال السياسي	بين المجموعات	.037	1	0.037	.094	0.760

		0.393	105	41.268	داخل المجموعات	
			106	41.305	المجموع	
0.246	1.361	0.162	1	.162	بين المجموعات	**المجال الصحي**
		0.119	105	12.508	داخل المجموعات	
			106	12.671	المجموع	
0.779	.079	0.019	1	.019	بين المجموعات	**المجال الوطني**
		0.244	105	25.577	داخل المجموعات	
			106	25.596	المجموع	
0.359	.848	0.068	1	.068	بين المجموعات	الدرجة الكلية
		0.080	105	8.373	داخل المجموعات	
			106	8.440	المجموع	

يلاحظ من الجدول رقم (12) عدم وجود فروق ظاهرية **لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.**

جدول (13) الفرضية الثالثة: نتائج اختبار "ت" للعينات المستقلة لاستجابة أفراد العينة في متوسطات تأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير الادارة

المجال	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة"t"	مستوى الدلالة
المجال الامني	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.4111	0.38149	0.480	0.632
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.4453	0.35440		
المجال الاجتماعي	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.6815	0.51618	2.029	0.045
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.8340	0.18287		
المجال الاقتصادي	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.5667	0.36394	1.010	0.315
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.4906	0.41429		
المجال السياسي	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.3963	0.54043	1.510	0.134
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.2151	0.69265		
المجال الصحي	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.5444	0.36117	1.987	0.050
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.6755	0.31920		
المجال الوطني	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.4370	0.54541	.960	0.339
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.5283	0.42984		
الدرجة الكلية	ادارة حماية الاسرة والاحداث	54	4.5062	0.29836	0.461	0.645
	ادارة مكافحة المخدرات	53	4.5314	0.26694		

نلاحظ من الجدول رقم (13) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، تعزى لمتغير الادارة

جدول (14): الفرضية الرابعة: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة للفرضية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الأمنية، تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الامني	بين المجموعات	.406	2	0.203	1.521	0.223
	داخل المجموعات	13.870	104	0.133		
	المجموع	14.276	106			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	.804	2	0.402	2.668	0.074
	داخل المجموعات	15.678	104	0.151		
	المجموع	16.482	106			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	.657	2	0.328	2.211	0.115
	داخل المجموعات	15.443	104	0.148		
	المجموع	16.100	106			
المجال السياسي	بين المجموعات	4.280	2	2.140	6.011	0.003
	داخل المجموعات	37.025	104	0.356		
	المجموع	41.305	106			
المجال الصحي	بين المجموعات	1.019	2	0.510	4.549	0.013
	داخل المجموعات	11.651	104	0.112		
	المجموع	12.671	106			
المجال الوطني	بين المجموعات	2.387	2	1.194	5.349	0.006
	داخل المجموعات	23.209	104	0.223		
	المجموع	25.596	106			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.553	2	0.276	3.644	0.030
	داخل المجموعات	7.888	104	0.076		
	المجموع	8.440	106			

نلاحظ من الجدول رقم (14) انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية للجوانب (الامني والاجتماعي والاقتصادي) في حين وجود فروق ذات دلالة احصائية في الجوانب (السياسي والصحي والوطني) ولمعرفة مصدر الفروق تم عمل اختبار (LSD) للمقارنات البعدية

الجدول (15): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	سنة واحدة - 3 سنوات 10	3 سنوات – 5 سنوات	خمس سنوات فأكثر	مستوى الدلالة
الجانب السياسي	سنة واحدة - 3 سنوات			-1.38667*	0.000
	3 سنوات – 5 سنوات				
	خمس سنوات فأكثر				

محاور الدراسة	سنوات الخبرة	سنة واحدة - 3 سنوات 10	3 سنوات – 5 سنوات	خمس سنوات فأكثر	مستوى الدلالة
الجانب الوطني	سنة واحدة - 3 سنوات			-1.10000*	0.000
	3 سنوات – 5 سنوات				
	خمس سنوات فأكثر				

نلاحظ من الجدول (15) ان الفروق جاءت بين فئة اللذين خبرتهم من خمس سنوات فأكثر وبين فئة سنة الى ثلاث سنوات لصالح الخمس سنوات فأكثر في الجانبين السياسي والوطني

جدول (16) الفرضية الخامسة: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة للفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير الرتبة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الامني	بين المجموعات	5.176	8	0.647	6.967	0.000
	داخل المجموعات	9.100	98	0.093		
	المجموع	14.276	106			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	7.854	8	0.982	11.151	0.000
	داخل المجموعات	8.628	98	0.088		
	المجموع	16.482	106			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	10.229	8	1.279	21.341	0.000
	داخل المجموعات	5.871	98	0.060		
	المجموع	16.100	106			

المجال السياسي	بين المجموعات	20.527	8	2.566	12.102	0.000
	داخل المجموعات	20.778	98	0.212		
	المجموع	41.305	106			
المجال الصحي	بين المجموعات	7.128	8	0.891	15.753	0.000
	داخل المجموعات	5.543	98	0.057		
	المجموع	12.671	106			
المجال الوطني	بين المجموعات	5.679	8	0.710	3.493	0.001
	داخل المجموعات	19.917	98	0.203		
	المجموع	25.596	106			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	4.075	8	0.509	11.433	0.000
	داخل المجموعات	4.366	98	0.045		
	المجموع	8.440	106			

نلاحظ من الجدول رقم (16) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الاسرة في المجتمع الفلسطيني في من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير الرتبة ولمعرفة مصدر الفروق تم عمل اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول رقم (17)

الجدول (17): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير الرتبة

محاور الدراسة	الرتبة	رقيب	مساعد	مساعد اول	ملازم	ملازم اول	نقيب	رائد	مقدم	عقيد	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية	**رقيب**					-.56389*					0.000
	مساعد										
	مساعد اول										
	ملازم										
	ملازم اول		**-.43333***								0.000
	نقيب										
	رائد										
	مقدم										
	عقيد	-.43333*									

نلاحظ من الجدول (17) ان الفروق بين رتبة الملازم اول والرقيب لصالح الملازم اول وبين العقيد والرقيب لصالح الرقيب وبين الملازم اول والمساعد لصالح المساعد

جدول (18): الفرضية السادسة: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة للفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير مكان السكن

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الامني	بين المجموعات	3.593	2	1.796	1.521	0.000
	داخل المجموعات	10.683	104	0.103		
	المجموع	14.276	106			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	5.022	2	2.511	2.668	0.000
	داخل المجموعات	11.461	104	0.110		
	المجموع	16.482	106			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	.027	2	0.014	2.211	0.916
	داخل المجموعات	16.073	104	0.155		
	المجموع	16.100	106			
المجال السياسي	بين المجموعات	2.065	2	1.032	6.011	0.070
	داخل المجموعات	39.241	104	0.377		
	المجموع	41.305	106			
المجال الصحي	بين المجموعات	.656	2	0.328	4.549	0.063
	داخل المجموعات	12.015	104	0.116		
	المجموع	12.671	106			
المجال الوطني	بين المجموعات	2.140	2	1.070	5.349	0.011
	داخل المجموعات	23.456	104	0.226		
	المجموع	25.596	106			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	.261	2	0.130	3.644	0.195
	داخل المجموعات	8.180	104	0.079		
	المجموع	8.440	106			

نلاحظ من الجدول رقم (18) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير مكان السكن ولمعرفة مصدر الفروق تم عمل اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول رقم (19) وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (السعدي،2018) ودراسة (دبوس وشويكي،2019).

الجدول (19): نتائج اختبار (LSD) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب متغير مكان السكن

	مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم	مستوى الدلالة
المجال الامني	**قرية**			**-.97105***	**0.000**
	مدينة				
	مخيم				

	مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	قرية			-1.13421*	0.00
	مدينة				
	مخيم				

نلاحظ من الجدول (19) ان الفروق بين القرية والمخيم في المجالين الامني والاجتماعي والفروق كانت لصالح المخيم.

جدول (20): الفرضية السابعة: نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي لاستجابة أفراد العينة للفرضية الثانية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
المجال الامني	بين المجموعات	2.896	4	0.724	6.491	0.000
	داخل المجموعات	11.379	102	0.112		
	المجموع	14.276	106			
المجال الاجتماعي	بين المجموعات	11.903	4	2.976	66.279	0.000
	داخل المجموعات	4.579	102	0.045		
	المجموع	16.482	106			
المجال الاقتصادي	بين المجموعات	.948	4	0.237	1.596	0.181
	داخل المجموعات	15.152	102	0.149		
	المجموع	16.100	106			
المجال السياسي	بين المجموعات	1.936	4	0.484	1.254	0.293
	داخل المجموعات	39.369	102	0.386		
	المجموع	41.305	106			
المجال الصحي	بين المجموعات	4.583	4	1.146	14.448	0.000
	داخل المجموعات	8.088	102	.079		
	المجموع	12.671	106			
المجال الوطني	بين المجموعات	4.054	4	1.013	4.799	0.001
	داخل المجموعات	21.542	102	0.211		
	المجموع	25.596	106			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.167	4	0.542	8.807	.000
	داخل المجموعات	6.274	102	0.062		
	المجموع	8.440	106			

نلاحظ من الجدول رقم (20) انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية ولمعرفة مصدر الفروق تم عمل اختبار (LSD) للمقارنات البعدية كما يوضحه الجدول رقم (21)

	الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	مستوى الدلالة
المجال الامني	أعزب		-1.20000*			0.000
	متزوج					
	مطلق					
	أرمل					

نلاحظ من الجدول رقم (21) ان الفروق في المجال الامني كانت بين الاعزب والمتزوج لصالح المتزوج

الجدول رقم (22)

	الحالة الاجتماعية	أعزب	متزوج	مطلق	أرمل	مستوى الدلالة
المجال الاجتماعي	أعزب					
	متزوج					
	مطلق				-2.20000*	**0.000**
	أرمل					

نلاحظ من الجدول رقم (22) ان الفروق في المجال الاجتماعي كانت بين المطلق والارمل لصالح الارمل.

يرى الباحث بأن في أمن واستقرار الأسرة الفلسطينية قوتها، وفي قوتها وصلابتها قوة المجتمع الفلسطيني وأمنه واستقراره ودوام نشاطه، مما يؤدي إلى تأهيله للقيام بواجبه نحو وطنه بالتحرر والاستقلال، من خلال محاربة كل ما يهدد الامن الاسري للمجتمع الفلسطيني وبالدرجة الأولى الاحتلال والمخدرات.

ولقد توصل الباحث الى مجموعة من النتائج والتوصيات من خلال البحث، ومن اهم هذه النتائج التي اظهرتها الدراسة ما يلي:

1- في المحور الأمني: ان الجهات الاسرائيلية تعمل على نشر المخدرات في الاراضي الفلسطينية، وان قوات الاحتلال الاسرائيلية تسهل عملية زراعة المخدرات في المناطق الفلسطينية والتابعة لها من الناحية الامنية.

2- في المحور الاجتماعي: ان المخدرات تقود المجتمع الفلسطيني الى الفكر الاجرامي في التعامل، وتعمل المخدرات على انتشار الامراض الاجتماعية في المجتمع الفلسطيني.

3- في المحور الاقتصادي: ان المخدرات تؤثر على خزينة الدولة ونفقاتها وتعمل المخدرات على ضعف عمليات التنمية وفشلها على الاسرة والمجتمع الفلسطيني

4- في المحور السياسي: ان المخدرات تؤدي الى ضعف الجبهة الداخلية للدولة، وان المخدرات تؤدي الى انتشار الجرائم الاخلاقية المتعلقة بالرشوة والفساد والمحسوبية.

5- في المحور الصحي: ان المخدرات تؤثر سلبا على اعضاء الجسم، وان المخدرات تقود الى حدوث الاضطرابات العقلية والنفسية لدى المتعاطي.

6- في المحور الوطني: ان المخدرات تقود الى تهديد الامن الاسري في المجتمع، وان المخدرات تؤدي الى مخالفة القانون وعدم الانصياع لمواده.

7- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لتأثير المخدرات على الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني من وجهة نظر ضباط الاجهزة الامنية، باختلاف متغيرات الدّراسة: الجنس، المؤهل العلمي، الادارة، سنوات الخبرة، الرتبة، مكان السكن، الحالة الاجتماعية.

ومن خلال النتائج السابقة، يوصي الباحث بمجموعة من التوصيات، ومن أهمها ما يلي:

1- ضرورة حشد طاقات المجتمع وتشجيعها من اجل القيام بدور أكثر فاعلية في تعزيز وتحقيق ودعم عناصر ومقومات الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني

2- يجب على الجهات الرسمية معالجة جميع المشكلات والأسباب التي تهدد الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني

3- يجب على أجهزة الدولة القيام بدورها في حماية الامن الاسري من الاحتلال الاسرائيلي واساليبه المختلفة في المساس به وتدميره.

4- يجب على الجميع محاربة آفة المخدرات والتي تقود الى تدمير الامن الاسري في المجتمع الفلسطيني.

المراجع:

1- الحكيم، مصطفى بن احمد (2017) **مفهوم الامن الاسري واهميته**. مجلة الامن والحياة، المجلد 36 والعدد 422، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، المملكة العربية السعودية.

2- العياصرة ،رفاح (2019) **المشكلات الاسرية في مرحلة الشباب** (https://e3arabi.com/sociology)

3- جمال، حواوسة (2018) **دور الاسرة في تحقيق الامن الاجتماعي**. مجلة دراسات، المجلد 7 –العدد 3، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، الجزائر.

4- السعدي، رحاب عارف (2018) **واقع الأمن الأسري في المجتمع الفلسطيني كما يدركه الشباب الجامعي الفلسطيني (دراسة ميدانية في الجامعة العربية الأمريكية/ محافظة جنين)** // بحث نشر في المؤتمر الدولي المحكم حول التفكك الاسري الاسباب والحلول، طرابلس، لبنان.

5 - عليوي، معاذ صبحي محمد (2016) **تعاطي المخدرات: الاثار الاجتماعية والاقتصادية لتعاطي المخدرات.** -المركز الديمقراطي العربي- حروف منثورة للنشر الالكتروني, الطبعة الأولى (https://democraticac.de/?p=26762).

6- عمارة، هاني عبد القادر (2012) **السموم والمخدرات بين العلم والخيال** – دار زهران -عمان.

7- الغريب، عبد العزيز بن علي (2006) **ظاهرة العودة للإدمان في المجتمع العربي**، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

8- حمودة، حكيمة وفاضلي احمد، ومسيلي رشيد (2011). **أهمية المساندة الاجتماعية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى الشباب البطال**، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية،2 جوان، الجزائر.

9- الحارثي، حيلان (2003) **أثر العوامل الاجتماعية في انحراف الأحداث من وجهة نظر الأحداث المنحرفين:** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، الرياض.

10- عكة، محمد وهريش، خالد (2016) **الضبط الاجتماعي الاسري وانعكاساته على تعاطي المخدرات من وجهة نظر رجال قسم مكافحة المخدرات في مديرية شرطة بيت لحم**. مؤتمر كلية الشريعة السادس: تعاطي المخدرات، الأسباب والآثار والعلاج/من منظور إسلامي واجتماعي وقانوني، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
11- ملكاوي، سعاد فايز وجمعة، احلام (2019) **دور الاسرة في مواجهة التحديات الاجتماعية التي تعيق الامن الاسري في الاردن وسبل علاجها**// ورقة بحثية منشورة، المؤتمر الدولي الثالث الأمن الأسري: الواقع والتحديات، نحو أبحاث عابرة للتخصصات، متعددة المقاربات، استنبول، تركيا.
12- هواري، داليا (2019) **دور أجهزة الأمن في تعزيز الأمن الأسري والتحديات التي تواجهها**. //ورقة بحثية منشورة، المؤتمر الدولي الثالث الأمن الأسري: الواقع والتحديات، نحو أبحاث عابرة للتخصصات، متعددة المقاربات، استنبول، تركيا.
13-دبوس، محمد طالب وشويكي، ندى نور الدين (2019) **المشكلات التي تواجه الأسرة الفلسطينية في عصر العولمة وعلاقتها بالأمن الأسري من وجهة نظر أفراد المجتمع الفلسطيني في محافظة نابلس** .مجلة المؤتمر الدولي المحكم "الأمن الأسري: الواقع والتحديات" والمنعقد في المركز الدولي للاستراتيجيات التربوية والأسرية في تركيا من 20-22 تموز 2019.
14- البعول، مرة ناجح والرفاعي، سميرة عبد الله (2021) **مقومات الأمن الأسري من منظور تربوي إسلامي ودرجة تحققه لدى العاملات في جامعة اليرموك**. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 29 – والعدد 6، غزة.
15- صلاح، ظافر (2016) **أسباب تعاطي المخدرات والمخاطر الناجمة عن ذلك على الفرد والمجتمع والوطن** // المؤتمر العلمي الدولي السنوي السادس لكلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
16 – معاشو، لخضر (2016) **تعاطي المخدرات: الأسباب والاثار وطرق الوقاية والعلاج منه** // المؤتمر العلمي الدولي السنوي السادس لكلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
17- حماد، تحرير شكري عبد الحميد (2016) **أسباب تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني** // المؤتمر العلمي الدولي السنوي السادس لكلية الشريعة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.
18- أبو النصر، مدحت محمد (2016) **تجارب اجنبية وعربية ناجحة في مكافحة مشكلة تعاطي وادمان المخدرات**، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، المنصورة.
19- أبو ظاهر، خالد طه محمد (2022) **الاحتلال الاسرائيلي والمخدرات**. المكتب الاعلامي الفلسطيني في اوروبا (فلسطيننا) - https://fatehmedia.eu/?p=254517
20- حجازي، غادة (2014) **ظاهرة العنف الاسري في المجتمع الفلسطيني** – منظمة التحرير الفلسطينية – دائرة العمل والتخطيط الفلسطيني (http://ppc-plo.ps/ar/news-cats/83/66/)
21- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2021) **الافعال الاجرامية** - https://www.pcbs.gov.ps/site/lang__ar/692/Default.aspx